

## شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (54-08) للشيخ

## صالح بن عبدالله بن حمید

عبدالله بن حميد

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والاخرين والمبعوث رحمة للعالمين. وعلى الة الطيبين الطاهرين وعلى اصحابه اجمعين. وعلى زوجاته امهات المؤمنين. والتابعين ومن تبعهم باحسان -

00:00:00

الى يوم الدين. اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة ببدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:30

بَدْعَةٌ. وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالٌ وَكُلُّ ضَلَالٍ فِي النَّارِ - 00:30

لا زال الحديث متصلًا مع خبر معاذ رضي الله عنه حين سأله النبي صلى الله عليه وسلم وقال له أخبرني بعمل يقربني من الجنة

00:00:50 ويباعدني عن النار. قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله -

عند قوله صلى الله عليه وسلم وتصوم رمضان. فتكلمنا عن الصيام - 00:01:20  
وعليه تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلاة وتوتّي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت الى اخر الحديث وانتهى بنا الحديث

عند قوله صلى الله عليه وسلم وصوم رمضان. فتكلمنا عن الصيام - 00:01:20

من حيث تعريفه ومن حيث حكمه تشريعه ومن حيث ارتباطه بالتقوى وآآ مع بيان شيء من اسراره الصوم من حيث هو صيام. أما حديث اليوم وكما وعدنا فسوف يكون عن شهر رمضان الخصائص - 00:01:40

00:01:40 حديث اليوم وكما وعدنا فسوف يكون عن شهر رمضان الخصائص -

في شهر رمضان اي بسببه وفيه شهر رمضان كما هو معلوم هو احد اشهر العام وهو شهر - 00:02:10

بعضهم امه يصر على جميع عصون العالم ضيقاً ومساءً وربضاً وحليفة. وهذا من حملة الله عز وجل في اسراره.

في جميع الظروف وفي جميع الاجواء. وشهر رمضان هو الشهر الذي ذكر في القرآن باسمه. شهر رمضان اما الاشهر الاخرى فلم تذكر في شتاء وانما من حكمه الله عز وجل وفيه مصلحة طاهرة للبشر من حيث ان الانسان يصوم - 00:04:50

00:03:20 - حيث تعرفون - بالامس .. ذكرناه بالامس .. والصوم فيه الصوم .. باسمها.

هو خصائصه الى اخره. وهو احد اركان الاسلام صيام شهر رمضان احد اركان الاسلام كما هو معلوم. وكما دل عليه مثل هذا الحديث

واختص رمضان اضافة الى الصوم الذي هو اهم خصائص الصيام امساك - 00:03:40

مخصوص طائفة مخصوصة في زمن مخصوص. ولكن تميز بعده مزايا. اولا انه شهر القرآن وما معنى شهر القرآن؟ اولا القرآن نزل في شهر رمضان

فـيـهـ كـمـاـ قـالـ سـبـحـانـهـ شـهـرـ رـمـضـانـ الـذـيـ اـنـزـلـ فـيـهـ الـقـرـآنـ هـدـىـ لـلـنـاسـ وـبـيـنـاتـ مـنـ الـهـدـىـ وـالـفـرـقـانـ 00:04:00

الهدى والفرقان معلوم ان القرآن فرقان. من حيث انه فرقان بين الحق والباطل - 00:04:40

وفرقان بين المؤمنين والمشركين وفرقان لبيان ووضوح الطريق وجلاله ولهذا قال سبحانه تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون العالى من نزلا به الصحفة فرقان يهداىن فرقان من حيث انه من اخر خلق ائم من غاية تقدمة والتقدم فرقان -

للمسلمين نذيرًا وشهر الصوم فرقان. رمضان حيث أنه من أخص خصائصه من غاية تshireعه التقى. والتقوى فرقان -

00:05:10

يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته يجعل

لكم نورا. تمشون به فالنور الوضوح يتميز الحق من الباطل او من كان ميتا فحيانا - 00:05:50

انه وجعلنا له نورا افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فالاسلام والتقوى والايمان كلها تعطي نورا وفرقانا ولهذا كل قوي ايمان العبد وصحت تقواه وانشرح بالاسلام صدره كان - 00:06:20

على درجة من الوضوح. وعلى وعلى درجة من التوازن. وعلى درجة من اليقين. بحيث لا زعزعة امام المتغيرات وامام الظروف وانتم تلاحظون. حينما تعرفون عبدها يتميز بالصلاح وقوة الايمان لا يتاثر بمتغيرات الظروف - 00:06:50

تجده متماسك في احوال الحروب في احوال الخوف في احوال المتغيرات في احوال التقلبات لا يكاد يتغير ولا اكثر بنا يتزحزح سواء كانت المتغيرات الظروف من حولي او تغير هو تغيرت الاحوال المادية احواله الاسرية احواله الوظيفية - 00:07:20

احوالنا الاجتماعية لا يتغير. كلما قوي ايمان العبد كان على نور لان تعامله ليس مع الماديات. الماديات يعلم انها تذهب وتتأتي. والقضايا قضايا الدنيا تذهب وتتأتي فكلما قوي العبد كان عنده فرقان ووضوح. ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. فالقرآن فرقان - 00:07:40

ورمضان فرقاه. وقد يكون من اللطائف ايضا ان معركة بدر كانت في رمضان. والله سماها ايضا فرقان وما انزلنا على عبدهنا يوم الفرقاء. يوم التقى الجمعة. اذا هذا نوع من الارتباط بين - 00:08:06

القرآن ورمضان. نوع اخر في قوله صلى الله عليه وسلم الصيام والقرآن يشفعان لاصحهما. القرآن والصيام يشفعان لاصحهما. هناك ارتباط يؤكد ذلك ما يطلب من الاجتهاد في قراءة القرآن في رمضان. فان من افضل ما يتقرب به الصائم وهو افضل ما يتقرب - 00:08:36

حتى في شهر رمضان قراءة القرآن ولهذا المسلمين يعرفون هذا ولهذا تلاحظ ان كثيرا منهم جدا في رمضان يقرأون القرآن وهذا لا شك ان هذا امر حسن وامر مطلوب فيها مصيبيون في ان يتميز رمضان بالقرآن قراءة وتدبرا واثارا من النظر والقراءة - 00:09:13

هذا لا شك انه مطلوب. نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يدرس جبريل القرآن في رمضان رمضان مخصوص للمدارسة بين النبي صلى الله عليه وسلم وجبريل. وفي اخر رمضان في العام - 00:09:42

اخر رمضان صامه النبي صلى الله عليه وسلم درس جبريل النبي صلى الله عليه وسلم القرآن مرتين. فاذا من خصائص رمضان ومن مزاياه انه شهر اضافة ايضا الى ان صلاة التراويح وهي من خصائص رمضان تتميز - 00:10:02

بقراءة القرآن فيها. صلاة جماعة جهرية. ويقرأ فيها القرآن سواء عاد قرأ كله او قرئ بعضه لكن هذا يوضح ارتباط القرآن برمضان. والقرآن معلوم فضله وانه كلام الله عز وجل وان من قرأه فله بكل حرف عشر حسناً لا اقول الف لام - 00:10:28

ميم حرف ولكن الف حرف ولا حرف. وميم حرف كما قال صلى الله عليه وسلم. وهذا من اعظم يحفز الذين يريدون القراءة عند الله عز وجل والزلفة لديه. اضافة لو ان - 00:10:58

المسلم عنده مزيد تأمل ونظر وادرك ان هذا القرآن كلام الله واستشعر فعلا انه كلام الله حقيقة. فهل ترى افضل من ان تقرب الى الله عز وجل بكلامه تستشعر ان الله سبحانه وتعالى ايتها المسلم خصك - 00:11:16

كلامي اصطفاك بكلامه من من دون العالمين الاخرين. كلام الله عز وجل تقرأه كلام الله خصك به تتقارب الى الله عز وجل بالتلذذ به تجربة على لسانك. هذا من اعظم القراءات وبخاصة - 00:11:46

اذا صاحب هذا الايمان وهذا الاستشعار وهذا التعظيم وهذا الجلال كلام الله عز وجل خصك به تقرأه وتتقارب الى الله عز وجل به افضل ما تتقرب به الله عز وجل كلام. كلامه سبحانه وتعالى - 00:12:06

لان كلامه اعلى الكلام. واغلى الكلام. واعظم الكلام وافضل الكلام. اضافة الى هذا الاجر العظيم ثم لو نظرت في مضمون هذا الكلام. والله يا اخواني لو زاد تأملكم للنظر في القرآن - 00:12:22

الثمار التي يحتوي عليها والنعيم الذي يفيضه الله عز وجل على اهل الايمان وهم يقرأون القرآن. خطاب للمؤمنين كلام عن احوال الدنيا. كلام عن احوال الاخرة. كلام في سنن الله. كلام عن الغيبيات. كلام عن - 00:12:46

كلام عن احوال المشركين عن احوال المؤمنين. قرآن هداية كتاب هداية تتأمل في انواعه في الوانه في صوره في معالجاته المكي

منه والمدنی احكام الترغیب الترغیب. الوعد. الوعید. الظفیر. الخوف. الظفیر. الاحکام. الزواج - 00:13:14

القصص حول المتقدمین احوال الماضین سنن الله عز وجل ایاته شیء عجیب لو قرأت سورۃ قاف مثلاً فیها ما یهز المشاعر تقرأ سورۃ القمر فی الایات المکیة تقرأ سورۃ المدثر تقرأ سورۃ نوح سورۃ المعانی - 00:13:42

الفجر وفی الطوال تقرأ فی الاعراف وفی البقرة وفی ال عمران وفی الانعام. شیء عجیب ان ان تقرأ بتأمل. احیاناً لعلکم تلاحظون. احیاناً تمر عليك کانک ما سمعتها ابداً. لا ینقضی عجائبک. ولا یخلق بکثرة الترداد. حقيقة لا ینقضی - 00:14:07

ولا ولا تشبع منه علماء. هو الفصل ليس بالهزل جاد فصل ليس بالهزل. حينما تقرأ بهذا بهذه الروح هذا التأمل مستشعراً انه کلام الله عز وجل ومستشعراً انه احكام وحكم ودستور ومنهج وترغیب وترغیب وآخبار - 00:14:37

طبعاً مغایبات ماضیة ومستقبلة واحوال الجنة والنار کانک تعيش وکانک کانک ترى تراها عین العین رأی العین السیرة المعازی تقرأ فی الانفال تقرأ فی ال عمران فی قصة احد الانفال فی قصة بدر شیء عجیب - 00:15:07

مهما زدت من التأمل والنظر لا ینقضی ابداً اضافة الى الاجر العظیم. ويقال لقارئ القرآن اقرأ وارتقي. ورتل كما كنت في الدنيا فان مزیدتك عند اخر ایة تقرأها. والقرآن من قرأه وهو ماهر به مع السفرة الكرام - 00:15:31

ومن قرأه یتعتع فیه وهو عليه شاق فله اجران حتى ولو كنت لست متقدن للقراءة انما تقرأ بقراءة جادة وحسنة وتحاول ان تحسن من قراءتك هذا کافی تقرب الى الله عز وجل بكلامه. یکفی یکفی ان تعلم ان - 00:16:01

هذا الكتاب لا یحظی به الا المصطفی الذي یصطفی الله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفینا من عباده. ثم اورث الكتاب الذين اصطفین من عباده. فاذا اختصت ربک بكتابه فانه مصطفی مختار. وان کان هذا حتى وان کان فيهم قصور في بعضهم. فمنهم ظالم نفسه - 00:16:26

ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات. حتى المقصود منهم یصدق علی انه لكتاب الله وابسط عنه مصطفی وما ذاك لعظم منزلة هذا الكتاب. وخيرکم من تعلم القرآن وعلمه وان کان حقيقة وله الحمد مما یسر في عصورنا الحاضرة الاهتمام بالقرآن - 00:16:56

حقيقة اهتمام ويکون لا شک ان نتحدث عن مآسی الامة. ونتحدث عن کثير من الناقص فیها. ولكن الخیر فی امة محمد صلی الله علیه وسلم اهتمامها بالقرآن اهتمام محمود. والنظر فی الناشئة - 00:17:26

واحسانها لكتاب الله واحسانها للتلاؤة واهتمام اهل العلم واهل الثری والاغنیاء المسوؤلة فی کثير من المرافق والمدارس والجمعیات الخیریة والجماعات الخاصة بالقرآن وتحفیظ القرآن هذا ینبغي ان یذكر فیشکر. وهو اهتمام محمود جداً. واثمر ثماراً ظاهرة - 00:17:47

قبل خمسة عشر عاماً وعشرين عاماً لا تکثر من یحسن القراءة او یؤم المصلین بقراءة حسنة. اما الان فللله الحمد توجد وجوه كثيرة. شابة وقد تكون تقدم بها السن ولا زالت الناشئة تتعلم - 00:18:17

كتاب الله عز وجل وهذه مرحلة لا شک انها حسنة وان کان لا شک ان المقصود هو العمل هذا هو المقصود الاعظم لكن هذه لا شک انها يمكن ان تقارن بالحالة الماضیة قبل عشرين او ثلاثین سنة. حينما لا تکاد تجد اماماً یحسن القراءة او حتى اذا صلی - 00:18:44

یحسن آ القراءة فهذا امر ینبغي ان یذكر فیشکر وان یعان علیه ویشجع كل جهة اسهمت ینبغي ان تشجع من جماعة ومن اساتذة ومن مسؤولین ومن اغنیاء وتندعیم ایضاً هذا ما تستطیعون. فهذا من الامور التي تثبت الخیریة - 00:19:04

في هذه الامة وانها الى خیر ان شاء الله ما اتجهت الى کتاب ربها واستمسکت به. المقصود ان ارتباط القرآن برمضان ارتباط بين على الوجوه على النحو الذي ذكرناه من وجوه - 00:19:36

من الاشياء التي یتّمیز بها رمضان الجوع والاحسان. فهو شهر المواساة. نعم لا شک ان المحتجین والفقراء لهم حق مطلق ليس مرتبطاً برمضان. لكن رمضان یتّمیز بالجود وهو جو ینبغي ان یتّمیز فيه الجود. فبیکم محمد صلی الله علیه وسلم کان جواداً کالريح المرسلة وكان اجود - 00:19:56

ما یکون في رمضان. وینبغي كما یقول الشافعی رحمة الله ینبغي للناس ان یظہروا مزيداً من الجود في رمضان. لماذا؟ اولاً لأن

رمضان له خصوصية في الناس. ما هي هذه الخصوصية؟ المسلمين لا زالوا - [00:20:37](#)

الو فيهم خير لا زال فيهم خير كثير. ولا زال الذي رمضان عندهم نوع تميز المسلمين حينما يدخل شهر رمضان في جميع الأقدار والشعوب فيه تميز حقيقة تقاليد بقطع النظر عن ما كان منها صوابا أو غير صواب نوع من - [00:21:07](#)

احساس نوع من الشفافية نوع من من الأقبال نوع من التوجه نوع من حضور المساجد نوع من شهود الذكر اكثر ولا شك هذا شيء موجود ولا ينكر وهو ظاهرة حسنة جزما. فيه خصوصية معينة. وهي - [00:21:37](#)

كأن الاسر في رمضان فيه فترة تجتمع فيها لا تكاد تلتزم او تنضبط الا في رمضان. وهي فترة الافطار. فترة الافطار غالبا ينعقد وينظم شمل الاسرة على الافطار تجلس. وتحس بنوع حقيقة بنوع من الالئام. بل حتى - [00:21:57](#)

من الفرحة وهذه الفرحة لا تظن انها معيبة بل انها مطلوبة بل ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها قال للصائم فرحتان فرحة عند فطره واحيانا فرحة حين يقع عند لقاء ربه. هذا الاجتماع والتلتحق - [00:22:37](#)

على مائدة الافطار يحس اولا الاسرة بنوع من من الاجتماع والالئام والخصوصية لرمضان هذا واحدة الامر الثاني ان رمضان فرصة للذكرى. ما معنى فرصة للذكرى؟ عادة اذا جلست في رمضان ذكرت رمضان الماضي - [00:22:59](#)

ماذا تذكر في رمضان الماضي اما ان تكون قد فقدت عزيز. الله المستعان كم معنى فلان وراح؟ قد تكون والدة قد يكون والد. قد يكون اخ قد يكون كن عزيز قد يكون صديق تذكر. كل لان فترة يعني طول السنة لا يكاد مناسبات تذكر - [00:23:24](#)

لا يكاد يذكر الناس الا في رمضان قد تذكرون اخا لكم مسافر العادة تجتمعون والله السنة هذى ما هو معنا وينه؟ ذهب اما لطلب علم واما لتجارة واما لمرض واما لاي سبب من اسباب الفقر - [00:23:46](#)

قد يكون اخ قد يكون صديق قد يكون عزيز. فهذا النوع من الشعور يتناهى ولا اظننه الا مقصود من التشريع يعني هو شيء نفسي وفطري وطبيعي لكن كان ينبغي من رمضان ان يحسسنا بان هذا الاجتماع الذي سهل - [00:24:03](#)

الا والله سبحانه وتعالى ويدور علينا كل عام يدور على من؟ لا يحس به الا الامنون الامنون الموفور عيشهم لكن ينبغي ويجب ان هذه الحالة السعيدة التي التأم فيها جمع الاسرة ان تذكر اخواننا لك في الدنيا مسلمين. يمر عليهم رمضان لا يكادون يجدون فطرا. يمر عليهم رمضان - [00:24:29](#)

وقد توزعوا قطعتهم الفتنه قطعتهم المحن قطعتهم الحروب قطعتهم شذر مدر. انا لا ادرى لو تفكروا اسر البوسنة والهرسك. اذا مر رمضان اطفالهم ونسائهم اما من هو تحت التراب. واما من تفرقوا تحت كل كوكب. هؤلاء اطفالهم في المانيا اطفال في ايطاليا - [00:25:04](#)

في تركيا اطفالا لا يعرف ولعلهم نسأل الله ان لا يلتقو فيما بعد ذلك فضلا عن ايضا معاishi اخرى في اخواننا في الصومال في كشمير في فلسطين في فلسطين رمضان هذا العام مر على فلسطين رمضان شديد - [00:25:29](#)

رمضان من اشد الان في في احوال من المقاومة ومن الاشياء خاصة بعد مسجد الخليل احوال كيف يعيشونه؟ وهذا رمضان يمر علينا كل عام. العام الماضي الاخوة الافغان اجتمعوا هنا في مكة وعقدوا اتفاقية. ذكرناها لما جاء رمضان هذا ما صار شيء - [00:25:45](#)  
اذا اذا اشياء تذكرنا واحوال تمر بنا خصوصية الشهر لانه ينعقد بانتظام وبشكل يكاد يتكرر ولهذا اذا مر رمضان يتقو الناس ما اسرع الان كأن الوجيه هذى رأيناها امس من هنا ندرك كيف ان شهر رمضان شهر المواساة؟ لانك فعلا يعني شئت ام ابىت لا بد ان تذكر - [00:26:13](#)

اما في اول الشهر في وسطه لابد ان تأتي مناسبة تذكر اخوانك. اذا تذكرت لابد ان تقدم شهر مواساة ولهذا كان شهر الجود كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود ما يكون في رمضان - [00:26:40](#)

هذا نوع احساس ولا يكون احساسا عمليا واحساسا يدفع الى العمل الا اذا كنت قوي الایمان طبعا ظهرت ظاهرة حسنة كذلك كما قلنا في القرآن نقولها هذا وهي مسألة افطار الصائم - [00:26:56](#)

الان الجمعيات الاسلامية وجمعيات الاغاثة عندها مثل هذه المشاريع. مشروع افطار صاع بعشرات الالاف يفطرون صواما في

الصومال وفي بنجلاديش وفي اندونيسيا وفي في بنج باكستان وفي آآ اقطار من افريقيا - 00:27:14  
اوروبا جمهوريات الاسلامية التي خرجت من الاتحاد السوفياتي. مشروع جميل هذا نوع من من الموسامة. وان كان المطلوب اكثر من ذلك. لكنه مهمما كان كما يقال لبنة في الصحيح شهر رمضان شهر الموسامة - 00:27:34

فحق عليك يا أخي. إذا فعلاً انعقد والتأم شمل اسرتك. وجلست مع أولادك في أمن وامان ونحمد الله الذي نحن فيه. بلادنا في خير كثير. بلاد الحرمين الشريفين حقيقة في خير كثير يجب أن نعرف هذا. نسأل الله سبحانه وتعالى لا يغير علينا ما نحن فيه -

من امن وامان ورخاء نجتمع واخواننا يشاركون غير السعوديين غبطتنا وفرحتنا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يریهم في بلادهم ما يس لهم وان يجمعهم على الخير والهدى والتقدى وان يعدهم الله اهانهم سالمون فـ عز الاسلام والمسالمـ 00:28:24

حق اذا اذا جلس المسلم مع اهله ومع ذويه اجتمع عقده مع هذا زوجه وهذا بنت وهذا اخ وهذا طفل لعله  
ان ليس من الصائمين لكنه يذهب ويجي حتى ولعلكم تعرفون الاطفال كيف - 00:28:44

يسألون ما يعرف معنى السحور ما هو عن الافطار اشياء يدرك ان فعلا جلساته الخاصة ينتظرون حتى الاذان بهيئة مختلفة من نعم الله عز وجل علينا. يعني وبخاصة في هذه البلاد مظهر الصيام في هذه البلاد تأكدو انه غير موجود في كثير من البلاد الاسلامية -

00:29:04  
مظاهر الصيام يكاد يكون ولله الحمد كل من في البلاد يصوم. في في في البلاد الأخرى لا توجد هذه إلا ما رحم الله. يعلم الله اني في شهر رمضان هذا - 00:29:26

مر علي فترتين كنت قبل المغرب في الطريق الى البيت. وهي اول اول مرة حقيقة يعني هذا العام مرة كنت قد جيت من الرياض  
ومرة كنت آآ مدعو للافطار. خرجت قبل كل - 00:29:46

وصادفت قبل المغرب بثلث ساعة. اولاها قبل المغرب والثانية بعد المغرب مباشرة يعلم الله كنت في السيارة لا لم اكد ارى سيارة واحدة تسير ابدا يعني كاننا اخر الليل. والله لا تكاد ترى سيارة. مع اني كنت على خط سريع خط بين جدة ومكة وخط اخر على خط الطائف - 00:30:09

ال نحو ساعة معينة محددة كل الناس فعلا على حال واحد - 00:30:39

امن وامان كلهم وكلهم صائمون والله الحمد. بينما في البلاد الأخرى لا تجد هذا. العالم في لا تعرف الصائم ليس بصائم كل ما تلك الفترة لا تكاد تجد أحد أبدا. خط وفاضي ما في أحد - 00:31:00

ان تقطع لا ينامون ولا يستيقظون الا على اصوات المدافع وزمجرة الطائرات - 00:31:16

نجد في ان نعرف نعمة الله عز وجل لانه ان لمشروع سوف - 00:31:35

شهر رمضان باه شهر التراویح - 00:31:55

وسلم بقوله من قام رمضان ايمانا واحتسابا - 00:32:16

يقصرون في صلاة القيام. يقصرون في التراويح. وان ادوها - 00:32:39

عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ينطق عن الهوى. قام رمضان - 00:32:58

ايمانا واحتسابا لا شك اننا الحمد لله نفرح بهذه مئات الالاف التي تصلي وبخاصة امتلاء الحرمين الحرمين في السنوات الاخيرة امتلأت ما الان عجيبة اولا الحمد لله في متى يهم الصلاة وفي متى يؤم التوسيعة؟ امتلاء عجيب اربعة ادوار كلها - 00:33:11

لكن قضية ايمانا واحتسابا الذين املوا ان مجدهم هؤلاء كلهم بقصد الاجر لانكم منافسات لا ان يكون يقال فلان ما شاء الله. اه وينه؟ والله في الحرم. راح ما شاء الله في عمره راح في كذا او جلس وكذا. قل لهذا احيانا اللي اخشى - 00:33:32

ان احيانا جلوس بعض النظائر او بعض الشباب او بعض القرناء فيما بعضهم وان كانوا يصلون جزاهم الله خير لكن احب ان ان يفتشوا في نواياهم يعني الدافع الذي يدفعه الى ان يصلى ويصر على الاصرار على الصلاة اشارة ندافع خير لكن عليه ان يحصل - 00:33:54

حسبما دققنا انه يخشى الانسان ان كثيرا من الجموع هذه جاءت نوع من التناظر جاء انا اجي. فلان وينه؟ قال والله في الحرم. انا اروح الحرم اجي وين رحت ما شاء الله يا والله انا في الحرم وين جيت انا في الحرم قضية ايمانا واحتسابا يحتاج ان نقف عنده - 00:34:16

نحاسب انفسنا. ولهذا قدر ما تستطيع اذا استطعت ان تخفي نفسك في الحرم لعله ارجى من ان تتعمد ان تجلس مع زملائك الشيطان له مداخل عريضة يدخل على الفساق بفسقه - 00:34:39

ويدخل على الصالحين بدينهم وعبادتهم ولهذا العباد والجهاد والعلماء يدخلهم الرياء دخولا عجيبة عليهم فعلا ان يحاسبوا انفسهم حساب شديد. طبعا هذا لا اقوله نوع من الاحباط او التيس لا انما نوع من المحاسبة. قدر الامكان اذا استطعت ان تصلي - 00:35:02  
بعيدا عن من يعرفك لانك اذا جلست في انسان ما تعرفه ما هي مشكلة لو بكى لو رفعت صوتك بالدعاء بالذكر لكن حولك اناس تعرفهم كن كن رقبيا على نفسك - 00:35:31

اجعل لك بنفسك كفى باليوم عليك حسيبا. قدر ما تستطيع والا لا شك المتأخر خيرة التي نراها. والجموع الغفيرة التي تؤم هذا البيت. خير كثير ونفس المسلم والمؤمن تستبشر - 00:35:46

لكن هذا لا يمنع ان نقف من انفسنا مواقف المحاسبة لعلنا فعلا ان ان نتفهم معنى قوله صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. فالتراويح - 00:36:04

من خصائص رمضان وهي طبعا كما هو معلوم نوع من قيام الليل المهم بعد العشاء الى وقتها من بعد العشاء يمتد الى طلوع الفجر فاجتهدوا وبخاصة فيما بقي من ايام اجتهدوا اجتهادا - 00:36:24

تحتسبونه عند الله عز وجل في الصلاة في الذكر في الدعاء في الابتهاج في السجود في الركوع في تعظيم الله عز وجل لعل الله سبحانه وتعالى ان يهبكم توبة او صلاحا او يكتب لكم توبة او - 00:36:41

عملا تصلح به دنياكم وآخركم. صلاحا الى ان تلقى ربك. من خصائصه ليلة ليلة القدر من خصائص رمضان. وان كان هناك خلاف بين العلم بعضهم يرى انها ليلة القدر في العام كله - 00:37:03

ولكن هذا قول يكاد يكون مرجوحا امام ما عليه جماهير اهل العلم بل يكاد يكون شبه اجماع على انها في رمضان ليلة القدر في رمضان ثم ايضا انها في العشر الاخيرة منه وهي اكدا حرف او تاره - 00:37:25

واكدا الاوتار ليلة سبع وعشرين وليلة القدر ليلة خاصة نزل فيها سورة تدل الى يوم القيمة تدل على شرف هواء عظمتها وعظم منزلتها. ولهذا قال فيها وما ادرك ما ليلة القدر؟ والقرآن نزل فيها والملائكة - 00:37:49

تننزل الملائكة الروح فيها. عجيب تنزل الملائكة. الملائكة لا تننزل الا عن برkat وين الرحمات؟ فنزل الملائكة دليل على ما فيها من رحمة وبركة الملائكة تننزل في ليلة القدر - 00:38:15

وتننزل على طالب العلم وتننزل في حلق الذكر. فاللها مجامع الخير. والبركات. والرحمات فتنزل الملائكة تننزل في مجال الخير دليل نزولها وتنزلها دليل على حصول الرحمة والبركة. فنزلوا في ليلة القدر - 00:38:37

ما تشتبه عليه ليلة القدر من الرحمة ومن البركة ومعلوم فضل وفضل عجيب فيها يفرق كل امر حكيم، فيها سعادة السعداء، وشقاء الاشقياء ولئن كان هذا لا شك انه يعني القضاء - [00:39:03](#)

والقدر وسميت ليلة القدر لشرفها لأن القدر والشرف وكذلك ما يقدر فيها من ما يقدر الله عز وجل فيها من الاحوال كما قال فيها يفرق كلها من الحكيم لكن هذا لا يعني ان ان الاقدار تمنع من الاجتهد - [00:39:32](#)

لماذا لأن الله سبحانه وتعالى الهدية والضلال والفسق. في كثير من الآيات تدل على انه بسبينا وباعمالنا فمثلا في قوله سبحانه وتعالى في القرآن يضل به كثيراً ويهدى به كثيراً. قال وما يضل به الا الفاسقين - [00:40:05](#)

وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا فاذا كل ميسر لما خلق له فحينما تتوجه الى الخير يعينك الله عز وجل كما ذكرنا ايضا في - [00:40:39](#)

عند قوله عند آآ في اول الحديث في قول النبي صلى الله عليه وسلم وانه ليسير على من يسره الله عليه وذكرنا هذا التيسير اينما انطلقوه وذكرنا بقوله تعالى فاما من اعطى - [00:41:03](#)

واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره اذا ابدأ انت وتوجه الى ربك بالخير تيسير اليه واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى اذن ليلة القدر فيها يفلق كل امر حكيم. اعمل خير ييسرك اليه - [00:41:22](#)

كل ميسر لما خلق هذه اشارات لبعض خصائص هذا الشهر وهناك امور غير هذا قد نعرض لها في مناسبة ان سمح الوقت وان كان تناصر بنا او ضاق بنا او يضيق لكن هذا الذي يمكن ان يقال في هذا المقام - [00:41:49](#)

وغدا نكمل نهايات الحديث ان شاء الله شرح الحديث واسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لما جمعنا لما يحبه ويرضاه وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم يقول انا معتكف ا ايضا هذا من خصائص ليس من خصائص رمضان الاعتكاف كنت ساتحدث عنه - [00:42:20](#)

وان بكل اسم خصائصه لكنه كما قلنا بالامس انه الاعتكاف يكون بصوم ولكن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف في رمضان اعتكف في اوله وفي وسطه وفي اخره واستقر اعتكافه العشر الاخيرة حتى توفاه الله عز وجل كما تقول - [00:42:42](#)

عائشة رضي الله عنها فهذا يا اخوان انا معتكف وكل يوم اخرج بعد صلاة التهجد واذهب للسحور وارجع الساعة الرابعة الا ربعا فهل فعلي هذا مخالف لرعدة وان كان مخالف فهل على شيء لا الخروج من اجل السحور - [00:42:59](#)

ما دام انه لا يتيسر مجئه اليك في معتكف فتذهب للسحور لكن لا تطيل ينبغي ان تذهب على قدر الحاجة ينبغي ان تذهب الا اذا كنت انت الذي تصنع او تعين على - [00:43:18](#)

صنعه وطبعه وتهيئته نعم اما اذا كان تجده جاهزا فينبغي ان تقلل الخروج قدر ما تستطيع والا خروج من السحور ما دام انه ليس هناك ما اه من يوصله اليك فلا مانع - [00:43:31](#)

لان هذا من الحاجة. هذه تقول نحن معاشر النساء لا نجد مصلى كافي كافيا لاداء الصلاة. مما يؤدي بالنساء للصلوة في الممرات واماها بالخروج فترجو توسيع اماكن النساء في المسجد. لا شك ان هذا مطلب طيب لكن آآ - [00:43:54](#)

ما ادري يعني الحقيقة نلاحظ ان كثرة النساء تتزايد الحقيقة هكذا يعني يعني نسبة النساء يجب ان تكون يعني نتكلم بوضوح نسبة النساء تتزايد كان النساء خروجهن انتم تعرفون هذا. ولهذا في المشروع الاول السعودي الاول كان هناك اماكن مخصصة للناس سترفونها - [00:44:23](#)

حواجز كانت تمثل نسبة لا تكاد تمثل اه يعني خمسة عشر في المئة او قريبا من ذلك. وكانت لا تكاد تمتلى ابدا يعني. لأن النسبة نسبة خروج النساء كان قليلا في ان اذكر قبل سنتين كان الرئاسة رئاسة الحرمين فعلا حاولت ان تعيد - [00:44:53](#)

نوعا من اختيار اماكن مواقع اخرى للنساء. وزادت الرقعة زيادة كبيرة كما تلاحظون ولعل من عايش معكم التوسعات في اماكن النساء وتوسيع جدا لكن النساء زاد حقيقة زاد مجئهن ونسبة - [00:45:20](#)

آآ نسبتهن الى البقعة والى الرقعة شيء كثير وهذا لا يمنع طبعا انه يراعي هذا لكن الذي اقصد انه مهما يعني وضعت من نوع من من

التوزيع تخلف النسبة تتوقع النسبة فما تدري - 00:45:38

الناس باكثر مما فمن هنا فعلا وجد هذا النوع من الاضطراب في التوزيع اضافة الى النكوة ما كنا نرى الحقيقة ما كنا نرى ان النساء يعني تدركهن الصلاة في اماكن الرجال خاصة عند اقامة الصلاة الا في الحج - 00:45:58

كان الحج في ايامه ذروته باليوم السادس والسابع هو الذي نتكت ما تقام يؤذن وتقام الصلاة قبل ان تصل المرأة الى اماكن النساء اضافة الى انها في الحج قد لا تحسن ووليها لا يحسن يعني - 00:46:19

الدلالة في الحرم باعتبار انه غريب لكن في الايام الاخيرة هنا لما كثر الناس حينما بدأت تظهر ظاهرة انه تقام الصلاة والنساء لم تصل الى اماكنها مما اه يشاهد ان المرأة تكون في وسط الرجال والرجال احيانا في اماكن قريبة من النساء - 00:46:35

هذه امور لا شك انها يعني آآلم تكون في الحسبان ليس لسوء تخطيط وانما نسب عالية تأتي ما كان يعني اه فاقت التصور الحقيقة ومن هنا يعني آآبعض الاخوة الذين قد يكون عندهم اقتراحات او وجهات نظر معينة ينبغي ان يأخذها بالحساب يعني اذا وجدوا اخطاء ونقائص - 00:46:55

اه منبعه هو هذا اذا تيسر ان ان ان ان تقل نسبة النساء هذا يعين كثيرا يعني شخص عليه عدد من ركعات الفجر هل يجزي عنه صلاة التراويح اذا صلى بالنسبة مع الامام؟ يعني يقضي - 00:47:24

اذا قضى نعم اذا صلى بنية القضاء ونواها الفجر اذا امرأة تقول السائلة انا امرأة مسنة وحضرت لاداء العمرة فتوجهت الى بئر علي واحرمته من هناك ولم اتمكن من اداء - 00:47:45

عمرة بسبب مرضي المفاجئ وبعد ثلاثة ايام قمت بخلع الاحرام والاغتسال وتصفييف الشعر فما حكم ذلك؟ وانا اريد اداء العمرة ومن اي مكان سيكون الاحرام. انت لا زلتى على احرامك الاول ومجرد خلع الاحرام ليس اليك - 00:48:08

فالاحرام هو نية وهو باغي اما خلع الملابس فهذا لا يضر لان المحرم رجلا كان او امرأة يستطيع ان يغير ملابسه فالمحرم اذا اتاسخ احرامه يغسله دعوا ويبدله باحرام اخر فهذا لا يؤثر خلع الاحرام - 00:48:28

وتمشيطه وتصفييف الشعر مع الجهالة مع الجهل لا يظهره ان شاء الله لكن على كل حال آآتتوجهين مباشرة الى الحرم وتطوفين وتسعين وتصفين وارجو ان لا شيء عليك ان شاء الله. احيانا - 00:48:45

تلامسني النساء لا شعوريا في الطواف خاصة عند خط الحجر الاسود نقطة البداية هل يتضارب مع قول الله عز وجل ولامستم النساء؟ لا على الراجح من اقوال اهل العلم ان الملامسة اذا - 00:49:02

عن قصد عن اذا كانت ملامسة عن قصد ولاماسة بشرة مع بشر اما المس من وراء حائل انه رأى الشياب فهذا غير داخل في هذا وان كان من منع التقصد مس للمرأة حتى من غير حائل اذا كان من غير - 00:49:19

لكن على كل حال المقصود لا يسمى مسا الا اذا كان التقت البشرة مع البشرة. من غير حائل بينهما. وكذلك يكون مس بشهوة. اما اذا وقعت عرضا فان هذا لا يضر على الراجح من اقوال اهل العلم - 00:49:39

اذا كان واحد ايش؟ وكلك على قضاء شيء في حدود مبلغ معين في سبيل الله. وانت تحتاج فهل يمكنك تأخذ منه شيء؟ دون اخباره - 00:49:55

بانك انت المتصرف في هذا لا انا لا ارى لك ذلك انما يوزعه حيث وكلك ولا تأخذ منه شيء. واذا اردت فتخبره اولا. هذا ابرا لذمتك اذا كنت ايضا بالطواف بين النساء - 00:50:21

احيانا اجد مذى فهل يجب الغسل ام لا؟ اذا كان مذى غير المني اذا كان ماذى مجرد السائل الرقيق هذا ينقض الوضوء هذا ينقط الوضوء لكنه لا يجب الغسل الذي يجب الغسل هو خروج المني دفقة بلذة. من المستيقظ غير النائم - 00:50:38

رفقا بلذة فهذا هو الذي يجحب الاغتسال. اما خروج المني وهو السائل الرقيق الذي يكون اما عند التفكير او الملاعبة هذا لا يجب غسله وان حينما ينقض الوضوء لكن على كل حال اذا كان فيك مثل هذه الحالات فلا ينبغي ان يعني آآتقحم نفسك بمثل هذا وانما تطوف في اوقات - 00:51:00

آ تكون فيها بعيدة عن النساء اما مقارب للكعبة ومجاور لها واما في الاوقات التي يقل فيها النساء يقول اودعك مالي عند قريب لي وبلغت النصاب وحان الحول عليها فهل تجب الزكاة عليه ام عليه؟ ما دام انك ادعا فهي - 00:51:22

لابد ان لان مواضيعه يعني انك تستطيع ان تستردتها في اي وقت فانت الذي عليك ان تزكيها لان فهمي للوديعة ما ادري اذا كان لك مصطلح معين في الوديعة فاعلوك تقابلني حتى اه استفسر واستوضح اذا كان فهمي - 00:51:41

ليس صحيحا يقول انا شاب متوسط السن مبتلى في العادة السرية فما هي نصيحتكم؟ لكي يتركها لا شك ان هذا نوع من الابتلاء وهو بسبب عدة امور اولا الفراغ الامر الثاني التساهل قد يكون في الديانة ونوع من القلة في - 00:52:07

الخوف من الله عز وجل اذا قوي ايمانك وتقواك وورعك لا شك انك سوف تبتعد عن مثل هذا وكذلك اذا شغلت وقتك بما ينفعك بوجوه كثيرة من الاشتغال سواء كان عملا او نشاط - 00:52:41

مساعدة لجهات كثيرة تحتاج المساعدة سواء جمعيات او غيرها او قراءة اه علم آآ المعايشة مع اخيار وقرناء طيبين آآ تشغل بهم وقتك وتستفيد منهم وتفيدهم وهكذا اه حياة جادة - 00:53:01

لا هي غير عابثة هذه كلها باذن الله تفید في هذا وبخاصة واهما طبعا الایمان والتقوى والخوف من الله عز وجل والتأمل بصفات المؤمن والخوف من العقوبة لان الله عز وجل يقول والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن - 00:53:27

ابتفى وراء ذلك فاولئك هم العادون. يعني متعدون. هذا نوع من التعدي لحدود الله هؤلاء وصفوا بالعادون وكذلك قوم لوط مما يدل على خطر الامر. فكل من تجاوز زوجه وملك يمينه فهو عادي. وهذا منها - 00:53:50

فعليك ان تتقى الله عز وجل واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجنبك مثل هذا. ما حكم لبس المرأة للنقاب؟ ويلاحظ في المسجد الحرام بعض النساء وهنا متبرجات فما هي النصيحة لولاة امورهن؟ الاصل في لبس النقاب انه مباح - 00:54:08

لبس النقاب للمرأة مباح غير المحرمة. المحرمة هي التي منعها النبي صلى الله عليه وسلم من لبس النقاب مما يدل على ان غير المحرمة هذا هو الاصل انه يلبس لكن - 00:54:26

فيما يتعلق اساعه لبس النقاب كما يفيد كثير من الملاحظين وكذلك ايضا السائلين هذا امر لا شك انه من الخطأ والخطر ومن السوء حين ما يعتبر للعفة وللحشمة ولان يطمع الذي في قلبه مرض - 00:54:42

تنقلب الاية وما كان مقصوده الدلالة عن العفة ينقلب ليكون دليلا على عدم العفة او قصد العفة وقصد عدم العفة. وهذا خطير لا شك. وهذا يدل على خلل في داخل المرأة - 00:55:12

فيطمع الذي في قلبه مرض. اي حركة واي عمل يؤدي الى هذا المرأة منهية عنه. ولا يضر بن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن. مجرد حركة القدم سواء كان بخلحال او بکعب او بخف او باي حركة. حركة معينة - 00:55:33

ليعلم يعني حركة مغرضة حركة معها سوء قصد فهي ممنوعة ولا يضر بن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وكذلك ايضا يا نساء النبي لستن كاحدا من النساء ان اتقين فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض - 00:56:01

مجرد ايلانة الكلام هنا فيها نوع من الانوثة فيها نوع من الانكسار فيها نوع من هذا لا يجوز وان ها كل هذه الاشياء وهي خفيفة ويسيرة منع منها الاسلام بنص القرآن. فما بالك بما هو ابرز واظحى - 00:56:31

نقاب او برقع اما ان يكون متسعا واما ان يكون من خلفه زينة من اسباغ وغيرها ونظارات مريبة هذا كله لا يجوز على هذه الاخت المسلمة وعلى ايضا من تتساءل في الحجاب عموما تبرج - 00:56:57

ان تتقى الله عز وجل. الاخ يقول نصيحتك لولاة امورهن او تصحيه لانها مكلفة. وكبيرة ورشيدة وهي مسؤولة. مسؤولة عن نفسها مسؤولة اولية قبل ان يسأل وليه الخطاب في القرآن جاء لها مباشرة - 00:57:24

مكلفة وكاملة المسؤلية. وقل للمؤمنات يغضبن من ابصارهن ويحفظن ويحفظن فروجهن. ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها ولن يضر بن بخمورهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا بعولتهن او ابائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بنى اخوانهن او بنى اخواتهن

او نسائهم او - 00:57:40

الخطاب موجه لهن مباشرة. يا ايها النبي قل لازوا جك وبناتك ونساءهم الى اخره. وهذا موجه للنبي عليه الصلاة والسلام وهو الناس  
كهن. بناتي ونسائي ونساء المؤمنين. تم لا شك ان ولي الامر عليه مسؤولية. ولي - 00:58:00

وعليه مسؤولية قطعاً بل المسؤلية متدرجة اولاً مسؤولية المرأة عن نفسها مسؤولية اولية ثم ولديها ثم المجتمع مسؤول المنكرات  
المجتمع كله مسؤول عنها انت مسؤول ترى منكراً ثم لا تجتهدوا في تغييره بالطرق التي تؤدي الى تغييره. ثم - 00:58:20  
كل من موقع مسؤوليته كان رجل هيئة كطالب علم ان كان في اي موقع واي كل عليه مسؤولية والله اعلم وصلى الله على محمد واله  
وصحبه وسلم - 00:58:46